

## ٣٦. تهذيب تفسير البغوي - سورة يوسف، ١٢-١ | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. وامضي ان لا اله الا الله وحده واصلي  
واسلم على من لا نبي بعده. واما بعد. سورة - 00:00:00

يوسف اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الف لام راء تلك ايات الكتاب المبين. هذه السورة تتميز عن باقي  
سور القرآن بشيء. ما هو انه كلها مذا - 00:00:18

قصة واحدة كلها قصة واحدة. ابن القيم قال فيها لو اردت ان تستنبط منها لو اردت ان استنبط منها ماذا الف فائدة الا فعلت. الف  
فائدة وبعض المعاصرین كتب كتابا في مجلدين فاعلم فيه ما قاله ابن القيم اسمه اتحاف الالف - 00:00:30  
بفوائد قصة يوسف الالف. ذكر الف ومئتين فائدة تقريبا. في مجلدين. دم جميل جدا. تقرأونه قال الف لام راء تلك ايات الكتاب المبين.  
اي البين حاله حرام. عليه الصلاة والسلام - 00:00:47

اتحاف الالف بذكر فوائد الالف بذكر فوائد قصة يوسف الالف الف لام راء تلك ايات الكتاب المبين اي البين حاله  
وحرامه. وانا كتاب اخر اسمه اياه الصديق. جميل جدا ايضا يأتي بفوائد لعلي اذكر لكم شيئا منها في اثناء القراءة - 00:01:00  
الف لام راء تلك ايات الكتاب المبين. اي البين حاله وحرامه خدوده واحكامه. فمبين يعني ماذا نبين؟ واضح قال قتادة مبين والله  
بركاته وهداه ورشده. فهذا من بان اي ظهر - 00:01:23

يعني هو مبين ظاهر ومبين كذلك. هو مبين ومبين وقال الزجاج مبين الحق من الباطل والحال من الحرام. فهذا من ابانا بمعنى اظهر.  
فقد يكون بمعنى بان وبمعنى ماذا ابانا يعني معنى اسم الفعل او بمعنى اسم المفعول. انا انزلناه يعني الكتاب قرآنا عربيا لعلمكم تعلقون  
- 00:01:44

انا انزلناه قرآنا عربيا لعلمكم تعلقون. فهذه شهادة القرآن على عظمة اللغة العربية. لانه جعل فهم الشريعة بسبب ماذا؟ بسبب اللغة نعم  
وكذلك في معنى ان لعلمكم تعلقون ان من قرأ القرآن - 00:02:10

قد كمل عقله قد كمل عقله. العقل اي انزلناه بلغتكم لكي تعلموا معانيه وتفهموا ما فيه. نحن نقص عليك اي نقرأ عليك احسن القصص  
والقصص هو الذي يتبع الآثار ويأتي بالخبر على وجهه - 00:02:31

القصص تعرفون القصاص؟ قص الاثر اي تبعا. وقالت لاخته ماذا قصي من قال هذا؟ ام موسى قالت لاخت موسى قصي معنى قصيه؟  
اتبعي اثره. امشي خلفه كان هناك عند العرب - 00:02:54

يعني مهارة شديدة مهارة قص الاثار. يعني يعرفون ماذا؟ اثار الاقدام ويعرفون اصحابها. ممكن يقول لك هذا الاثر لطفل او لرجل او  
امرأة من عمق الآخر وبالحزم وكذا نعم فسمي القصص قصص ماذا؟ لانه ماذا؟ يتبع الآثار ويأتي بالخبر على وجهه. يعني معنى على  
وجهه يعني يأتي بالخبر كما هو. يأتي به صحيحا - 00:03:10

ولو قص علينا ان اتي بالخبر صحيحا كما هو معناه نبين لك اخبار الامم السالفة والقرون الماضية احسن البيان. فالله سبحانه وتعالى  
يقص بنفسه نحن بلا بقول نحن وما قصه الله عز وجل لابد ان يكون حقا وفيه العبرة - 00:03:33  
وايضا يكون القسم على جزء من الشيء ماذا؟ قصص اجزاء من الشيء. لا هذا قسط بالطاء نعم نحن نقص عليك. فهذا يدل ان القصص

اسلوب تربوي محمود الانسان يميل الى ماذا؟ الى القصة. لانها تؤثر فيه. نعم - [00:03:53](#)  
وايضا لماذا سمي احسن القصص؟ قبل ان هذه القصة فيها ماذا؟ حاسد ومحسود. وظالم ومظلوم. وساجد ومسجون نعم ورؤبة  
ومرأة. جمعت بين ماذا بين الضاد جمع الدين الضفيع عاشق معشوق - [00:04:14](#)  
يوسف وامرأة العزيز فجمعت بين اضداد كثيرة فيها خفض وجدب فيها حزن وفرح نعم فالله سماه احسن القصص وقيل المراد منه  
قصة يوسف خاصة. سماه احسن القصص. لما فيها من العبر والحكم والنكت والفوائد التي تصلح - [00:04:33](#)  
والدنيا من سير الملوك والممالئك والعلماء ومكر النساء والصبر على ادنى الاعداء. وحسن التجاوز عنهم بعد الالقاء. اين هذا اين هذه  
العمارنة الاخيرة؟ مع لما لا حسن التجاوز عنهم بعد الالقاء لما لقي اخوته قال لا تشرب عليكم اليوم. وغير ذلك من الفوائد -  
[00:04:53](#)

نعم بما اوحينا اليك هذا القرآن نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك ما مصدريه ايحاءنا اليك هذا القرآن وان كنت اي  
وقد كنت من قبله اي قبل وحيانا لمن الغافلين اي لمن الساهرين عن هذه القصة لا - [00:05:15](#)  
فمن اعظم دلائل القرآن انه نزل بقصص لا تعرفه العرب ولا عهد لهم بها لا سمع جاز غيببي. اعجاز غيببي. والعلم الان عندما نكتشف  
بعض الاحداث بسبب ما يكتشفونه من من امور يؤيد كثيرا - [00:05:43](#)  
من هذه القصص كات شاب ديار عالي وثبتوت وغير ذلك. التي ما كانت معروفة قبل ذلك نعم. وهذا فيه اجلال للنبي عليه الصلاة  
والسلام. اين تعظيم النبي في هذه الاية - [00:06:00](#)

اين تعظيم النبي في هذه الاخبار الغيبة؟ لا ان تعظيم نبيه في الخطاب. هناك لفظ هنا يدل على تعظيم الله عز وجل لنبيه. اوحينا  
اليك؟ لا اين الضوء؟ لا معنى الغافلون هنا؟ هو حي النام. ما معنى الغافلين؟ لا تعرفون شيء. الجاهل. كان يقول وان كنت من قبلنا  
من؟ الجاهلين. لكن الله عز وجل - [00:06:12](#)

تعظيمنا للنبي ما خاطبها بلفظ ماذا؟ بلفظ الجهل. لم يقل ان كنت من الجاهلين. فهمت فقال كما مثلا في قوله تعالى  
ووجدك ضالا فهدي. فضل ان يطلق على مال على الخطأ. ويطلق على ضل الطريق اخطأ الطريق. ويطلق على التعمد. لم يقل متى  
وجد - [00:06:38](#)

كافرا فهدي مثلا. لانه ما كان كافرا عليه الصلاة والسلام. هنا غافلين يعني جاهلين. لكنهما خاطبا بنبض الجهل تعظيمها لشأنه عليه  
الصلاه والسلام. اذ قال يوسف لابيه يا ابتي واذكر اذ قال اذكر يعني هذا الفعل العامل في اذ؟ اذ قال يوسف لابيه. وي يوسف اسم عبريين  
عرب - [00:07:00](#)

هذا معنى ان القرآن ليس فيه ماذا؟ عندما نقول القرآن كله عربي كيف كله عربية وفيه الفاظ اعجمية كيف نجمع؟ مستعرضة واخذوا  
كل عربي بمعنى انه لم ليس فيه الفاظ اعجمية لم يعرفها العرب هذا معنى - [00:07:19](#)  
القرآن كله عربي. القرآن كله عربي بهذا المعنى وفي الفاظ اعجمية بمعنى انها عربت قبل نزوله فهمت؟ هذا التحقيق الذي ذكر  
السيوططي في هذه المسألة عندما تكلم عليها في الادخان. اذ قال يوسف لابيه - [00:07:33](#)

واذكر اذ قال يوسف لابيه يوسف. سئل ابو الحسن الاقطع عن يوسف فقال اسف في اللغة الحزن والاسباب في العبد  
واجتمع في يوسف يا بيه يعني الله على ما لا يذهب صحيح ام لا هو اسمه عجري او اعجمي لا ندرى ما معناه. وعن ابن عمر رضي  
الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:48](#)

ان يسبر عبدا كان اسمه يوسف. لا. طبعا. لا بس هو لاسم يوسف ان الكريمه ابن الكريمه ابن الكريمه يوسف ابن يعقوب ابن  
اسحاق ابن ابراهيم اذ قال يوسف لابيه هذا يدل على ماذا؟ على ان يوسف كان - [00:08:08](#)  
متعلقا بابيه. لان الانسان يخص القصة من اقرب الناس اليه اذا كان ابنك قريبا لك هو اول من من سيحكى دوت اذا كان قريبا  
منك يعني ظرفيا صحيحا. اذ ظرف لما مضى من الزمان. اذ ظرف لما مضى من الزمان. وهذا فيه اشارة انه ينبغي على العاقل ان  
يستشير اباه - [00:08:26](#)

اذا كان صالحًا نعم قال يا ابتي اني رأيت احد عشر كوكباً بين رؤيا يوسف وبين وقوعها اربعين سنة. هذا فيه دم انسان ماذا؟ لا يتعجل الرؤيا الصالحة. لا الرؤيا الصالحة لانه رؤية وصاوي وحدث بعد اربعين سنة - 00:08:48

نعم. وقال يا ابتي اني رأيت احد عشر كوكباً. اي نجماً من نجوم الثمان ونصب الكواكب على التفسير. تفسير التمييز. تفسير هذا اسم اسم التمييز عند الكوفيين يسمونه التمييز تفسيراً يعني - 00:09:10

والشمس والقمر رأيهم لي ساجدين نعم وكان النجوم في التأويل اخوته. وكانوا احد عشر رجلاً يستضاء بهم كما يستضاء باللزوم مقتدى بهم يعني. والشمس ابوه والقمر امه قال وقتادة. شيخ الاسلام يرى 00:09:25 -  
لان المصنف يميل الى ان اخوة يوسف كانوا ماذا؟ انبياء؟ انبياء. شيخ الاسلام يرى انهم ليسوا انبياء ولو كلام طويل في هذا وقال لا يوجد دليل صريح من الكتاب ولا السنة يدل على نبوته. لانه الانبياء لا لا يقتلونها - 00:09:49

ولا يكنبون فكر الشواهد كثيرة تدل انهم لم يكونوا انبياء يعني المهم يعني سجود الكواكب كيف مزورة؟ نعم كيف رأى الله اعلم وكان امرأة تنزل بين يديه. مم. يعني كيفية الرؤية؟ لا نعلمها. لكن ممكن من السجود نزلت من السماء مثلاً وكانت اسفلاً منه. هم - 00:10:04

لان السجود انحناء وانخفاض نعم يقولون يوسف وهو صغير كان يعظم ابه يقول ماذا يا ابتي وعندما اصبح ملك مصر وهو كبير ورفع ابويها على العرش وخر له سجداً وقال - 00:10:24

يا ابتي هذا تؤوله اياته. يعني لم يغيره ماذا؟ اسلوب واحد. المنصب. فبقي ماذا مؤدباً مع ابيه؟ وهو صغير وهو كبير لم يتكبر على ابيه يعني؟ نعم. قال يا ابتي اني رأيت - 00:10:44

احد عشر كوكباً والشمس والقمر رأيهم لي ساجدين. فهذا دليل ان رؤيا الانبياء ماذا صدق ولا يشترط فيها البلوغ. لان يوسف كان صبياً نعم وقول اني رأيت احد عشر كوكباً. هذه رؤية منامية برؤوية حقيقة - 00:10:54

فهذا دليل ان الانسان ينبغي ان يحذف في الكلام بل يحتاج اليه لانه لو قال اني رأيت في المنام احد عشر كوكباً والشمس والقمر ليتم لي ساجدين. ماذا مفهوم ان هذا لا يرى؟ حقيقي. الا في المنام - 00:11:13

وحدث في ماذا مفهوم المفروض ان هذا ان يكون في الحقيقة ان هذا لابد ان يكون في المنام. نعم قال يابني لا تقصد سرورياك على اخوتك وذلك ان رؤيا الانبياء وهي - 00:11:29

فعلم يعقوب ان الاخوة اذا سمعوها حسدوا برغم الكتمان وكما ان الاب ان الاب تأدب مع ابيه فقال يا ابتي فكذلك الاب ماذا؟ يتطلب بان يقول يابني يعني ينادي به بحب الاسماء يابني هذا بني تصغير ابن ويضيف اليه - 00:11:51

نعم لا لا تقصد رؤياك على اخوتك فاحب يعقوب يوسف ومن شدة الحب له ماذا؟ خاف من اخوته. معنى هذا انه كان عندهم حسد اصلاً قديم. والحسد ده كبيرة من الكبائر فيقال كيف يقدم كانوا انبياء يعني - 00:12:12

كان فيه ايضاً ماذا؟ ان المؤمن ينبغي ان يكتب النعمة ممن يغلب على ظنه عداوة له. استعبينا على انجاح حوالجكم بالكتمان فان كل ذي نعمة محسود نعم فقد يقع الحسد على رؤية في المنام. فكيف بالنعيم الظاهر؟ يعني قد يعني تحسن هذا يدل على ماذا؟ على على شدة - 00:12:31

في خبث نفوسهم وان كانوا تابوا بعد ذلك نعم النوم قد يحسدونه حتى على رؤية ليس حقيقة. يعني مسلاً شخص راعى المال انه سيكون مثلاً ملكاً من الملوك. هذا قد يحصل اصلاً - 00:12:55

قد يحسدونا على رؤية فكيف اذا كان لعبة حقيقية؟ هؤلاء سيكونون الحسد اعظم. هل ممكن نستلم هذا؟ لو كانوا انبياء ما قال يعقوب كان سوء زن بالانبياء مسلاً والذين قال انهم انبياء قالوا نبئوا بعد ذلك ما بالفائدة يعني؟ هم. قال نبئوا بعد التوبة عندما يعترض عليهم بهذا يقول انبهوا بعد التوبة - 00:13:08

هم يستدللون بمذهب الاسبط كلام طويل ان الازباط ليس هو الذي يعقوب. لو كان ترجعون له لأ قال يابني لا تقصد رؤياك عن اخوتك وذلك ان رؤيا الانبياء وهي. فعلم يعقوب ان الاخوة اذا سمعوها حسدوا فامرده بالكتمان. في Kiddwa لك كيدا فيحتالوا في

انهم يعلمون تأويلا فيحسدونك ان الشيطان للانسان عدو مبين. اي يزين لون الشيطان ويحملهم على الكيد لعداوه القديمة ما فائدة هذه الجملة الاخيرة ما فائدتها؟ لماذا قالها؟ يعقوب عليه السلام. نعم. ماذ؟ طبعا يعني - 00:13:48

يفسد العلاقة بين المسلمين. نعم كانه يعني يعقوب يريد ان يجمع بين مصلحتين. بين مصلحة تحذير يوسف من اخوته وبين مصلحة الا يبغضه بسبب حسدهم له. بل يبيّن ان له عندهم شيء من العظم بسبب ماذ - 00:14:12

عداوة الشيطان. لأن الشيطان هي من عداوه له. يعني زين له بهذا فهم عنده شيء من العذر. طبعا الشيطان يعني ليس له سبيل على الانسان لكن هو رد ماذ؟ ان يطيب قلب يوسف - 00:14:29

حتى يعني يقول اه يوسف كيف هم يحسدونني وانا وانا اخوهم يعني؟ نعم عن عبد ربه بن سعيد قال سمعت ابا سلمة قال كنت ارى الرؤيا تهمني تحزنني حتى سمعت ابا قنادة يقول كنت ارى الرؤيا فتمرضني حتى سمعت - 00:14:39

النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الصالحة من الله والحل من الشيطان. فإذا رأى أحدكم ما يحب فلا يحدث به الا من يحب. واذا رأى ما يكره ليتعود بالله من شرها ومن شر الشيطان وليتفل ثلاثا ول يحدث بها احدا فانها لن تضره. هذه سنة في الرؤيا - 00:15:00

صحي. سنة في الرؤيا عندما ترى الرؤيا ليست جيدة قلي لها من الشيطان بعض الناس يتآثر جدا بالروح. يرى شيئا فماذا؟ فيحزن جدا ويمرض. يقول دي مصيبة. لا يتفل الياري ثلاثا ويستعيذ بالله فانها لا تضر ولا يحدث بها احدا. وبعض الناس يصر ان يحدثك يقول لي رأيت حلما ليس جيدا. قل له افعل ان ادخل واستعجل - 00:15:20

ويسرح يخبرك. هو السنة لا ترضي الاصل. اسكت يعني عن ابي رزين العقيلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا جزء من اربعين او ستة واربعين جزءا من النبوة - 00:15:44

لماذا ستة واربعين لاما لان البعثة كانت كم سنة ثلاثة وعشرين. والنبي عليه الصلاة والسلام اول ما بدأ الوحي بقي ستة اشهر يرى الرؤيا تكون كفلق الصبح فالستة اشهر بالنسبة الى - 00:15:57

ثلاثة وعشرين سنة هي جزء من ستة واربعين. مفهومه صحيح؟ لان السنة فيها مادة كم ستة اشهر عن ابي رزين قال وهو على رجل طائل اذا حدث بها وقع. ما المعنى - 00:16:14

ما المعنى؟ تعرفون لو ان شاهد على رجل طائر؟ اول ما يطير ماذا سيحدث يقع بعد لبيبا وكأن التحديث هو طياران الطائر تحدد برؤية حدث بها شخص تقع. اذا ول لك شخص بذلك اذا كانت رؤية حسنة لابد ان تذهب الى من يعلم التأويل. حتى يأولها التأويل ماذا التأويل مناسب - 00:16:30

واحسبوا قلة احدث به الا حبيبا او لا دينا عاقلا يعني. قوله عز وجل وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الاحاديث وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الاحاديث. يصطفيك ربك - 00:16:52

ويقول يعقوب ليوسف اي كما رفع منزلتك بهذه الرؤية فكذلك يصطفيك ربك. فهذا دليل ان الاجتباء والاصطفاء من الله ليس من العبد. يجتبيك من؟ ربك. ليس انت الذي تصفي نفسك. بل الفضل كله لله عز وجل. ويعلمك من تأويل الاحاديث. فكان تعليم تأويل الاحاديث من - 00:17:08

الرؤى من الاصطفاء والاشتباه الصفات والاشتباه. نعم يريد تعبير الرؤية سمى سمى تأويلا بأنه يؤول امره الى ما رأى في منامه والتأويل ما يؤول الى عاقبة الامر الى عاقبة الامر - 00:17:26

ابو فهيم هو النبي من هذه الرؤية صدقة؟ نعم. ويعلمك من تأويل الاحاديث يريد تعبير الرؤيا فدل هذا ان من اظهر سور الاشتباه التعليم يعلمك ان التعليم من اظهر صور التفضيل والاشتباه. فمن علمه الله عز وجل فقد اكرمه بكرامة عظيمة. ويعلمك من تأويل الاحاديث - 00:17:49

والله يشترى من يشاء بالعباد سبحانه وتعالى نعم وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الاحاديث. ويتم نعمته عليك اي بالنبوة.

وعلى ال يعقوب اي على اولاده. فان اولاده وكلهم كانوا انبياء. هو مين اللي قال؟ احنا ذكرنا. كما اتمها على ابويك من قبل ابراهيم  
واسحاق فجعلهما نبيين ان - 00:18:17

عليم حكيم ويتم نعمته ان تمام النعمة من الله عز وجل لا من غيره وابويه من قبل كما تم على ابويك من قبل ابراهيم واسحاق  
استدل به على ماذا على ان الجنة الجنة يصح ان يسمى مازا اب. لأن ابراهيم واسحاق هم اجداد - 00:18:40

اجداد يوسف اسحاق الجد الاقرب وابراهيم الجد الجد الابعد نعم هذا فيه دليل من ان الجد آآ يسمى ابا. الدليل للسوفيوني عندما قال  
نبينا اه كنا بنطالب يعني عبدالمطلب اذا قيل المراد من اتمام النعمة على ابراهيم الخلة - 00:19:05

قال ابن عباس كان بين رؤيا يوسف وهادي وبين تحقيقه بمصير ابويه واخوته الى اليه اربعون سنة. هو قول اكثر اهل التفسير يقول  
الله تعالى لقد كان يقول الله تعالى لقد كان في يوسف واخوته اي في خبره وخبر اخوته ايات للسائلين - 00:19:26

كان كل سائل يجد جوابه في هذه القصة لم يقل السائلين عن ماذا ده بيبين منهم السائلون هم يقولون ان اليهود سألوا النبي عن قصة  
يوسف هذا حديث لا يصح - 00:19:44

لكن لو صح فهم سأله عن قصة يوسف وهم قصة يوسف فيها ماذا فيها جاب لكل سائل لكل سائل لانها تتكلم عن منافع في الدنيا  
وفي وقيل سأله عن سبب انتقال ولدي يعقوب من كنعان الى مصر. فذكر له قصة يوسف فوجدوها موافقة لما في التوراة فتعجبوا  
بها. هذا معنى قول ايات - 00:19:56

السائلين اي دلالة على نبوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل معناه عبرة للمعتبرين وهذا هو الازهر. السليم ماذا؟ الذين يعتبرون  
بالقصة انها تشتمل على حسب اخوة يوسف وما ال اليه امرهم في الحسد. وتشتمل على رؤياه وما حق الله منها. تشتمل على صبر  
يوسف عن قضاء الشهوة وعلى الرق وفي السجن - 00:20:16

وما الي وما آل الي امر من الملك. تشتمل على حزن يعقوب وصبره. وما ال اليه امر من الوصول الى المراد وغير ذلك من الايات. يعني  
فيها عبر وفؤاد كثيرة - 00:20:40

وعظيمة جدا. نعم. اين يقع الان اذ قالوا لي يوسف واخوه احب الى ابينا منا اذ قالوا لي يوسف اللام في في جواب القسم تقديرى والله  
والله لي يوسف واخوه بنiamين احب الى ابينا منا كان يوسف واخوه بنiamين من ام واحدة. وكان يعقوب عليه السلام شديد الحب  
لي يوسف عليه السلام. وكان اخوته يرون - 00:20:50

من الميل اليه ما لا يرون مع انفسهم فقالوا هذه المقالة ونحن عظمة اي جماعة وكانوا عشرة. قال الفراء العصبة هي العشرة فما زاد  
هم حسدا يوسف على مجرد الحب - 00:21:29

انا مجرد الحب هذا قد يكون فيه اشارة الى ماذا؟ لانه ينبغي على الاب الا يفرط في اظهار حبي لبعض اولاده لان هذا قد يؤدي  
الى مفسدة يقول ماذا يقول الحسد والتباين والتباين ماذا؟ نعم فلا يفرق بين اولاده في في امر المحبة امر قلبي لكن لا يظهر هذا  
التفريق - 00:21:45

حتى لا يقع التضابط. نعم وان الغيرة بين الاخوة قد تؤدي الى مفاسد عظيمة احب الى بنا منا ونحن عصبي. يعني هو واحد لا ينفع  
اباه طفل صغير. ونحن عصبي جماعة كبار ننفع ابانا. نحن رجال ننفعه - 00:22:07

املونا ان نحميه وكذا هم يقولون يعني بأنهم يقولون ماذا؟ هذا من الاحتجاج بماذا بالكثرة ولا تجمل كثرة باطل وما اكثر الناس هو  
الحرس الاممي. هي مدوللة ان الكثرة دائما لابد ان تكون افضل من الاقل. كيف هو جماعة ونحن واحد لابد ان تكون نحن افضل  
واقرب الى الى ابينا - 00:22:27

ان ابانا لفي ضلال مبين اي خطأ بين ي وبين في ايشار يوسف واخوه علينا وليس المراد منه الضلال عن الدين. ولو ارادوه لکفروا به  
بل المراد منه الخطأ في تدبير امر الدنيا. يقولون نحن انفع له في امر الدنيا واصلاح امر معاشة ورعى مواشي. فنحن اولى بالمحبة  
منه فهو مخطئ - 00:22:49

في صرف محبتى اليه في اول القصة قالوا ان ابانا في ضلال مبين. وفي اخر يا امانة؟ قالوا تالله تفتاً وتدذر يوسف نعم ها انا لدرك

في ضلال لا اه حتى تكون حربا. لا قال فلما فصلت العين قال ابوهم اني لاجد ريح يوسف لولا ان تفندوني. قالوا تالله انك لفي -

00:23:11

انك لفي ضلال القديم. فاستمر بوصل الدين بماذا؟ بالضلال حتى عندما كبر. نعم فسموا حبه لابنه ماذا؟ الضلال هو ماذا حب يوسف سموا حبه للهده ضلالا مبينا نعم وفي اخر القصة ذكروا ماذا ضلال قديم -

00:23:39

ضلال قديم نعم اذ قالوا لي يوسف وابوه اقتلوا يوسف واطرحوه ارضًا يخلو لكم وجه ابيكم اقتلوا يوسف او اطرحوه ارضًا ظنوا انهم اذا ابعدوا يوسف عن ابيه سينساهم ومعارف ان الحب في القلب لا يضيع بغياب يعني الغياب لا الحب الحقيقي لا يذهب بالغياب. لا يذهب بغياب المحبوب -

00:23:56

اقتلوا يوسف او اطرحوه ارضًا يخلو لكم وجه ابيكم. اي ارض الى ارض يبعد يبعد عن ابيه. وقيل في ارض تأكله السباحة يصل لكم يخلاص لكم ويصفو لكم وجه ابيكم عن شغلي بيوسف -

00:24:26

وتكون من بعده من بعد قتل يوسف قوما صالحين تائبين. يعني هذا اصرار على المعصية ثم يدعى التوبة فيتوبوا بعدما فعلتم هذا يعفو الله عنكم يعفو الله عنكم قال مقاتل يصلح امركم فيما بينكم وبين ابيكم. يعني مقاتل يرى ان الصالحون والنبي معناها ماذا؟ ليست توبة -

00:24:42

لان هذه التوبة لا تنفعهم. يقول لا المعانة تكون قاما صالحين. اي ليست توبة. معناها يكون الامر بين بينكم وبين ايديكم امرا صالحا. يحبكم ابوكم فهمت المعنى يعني؟ نفس المعنى. يكون خالص الوصفين اي لكم وحدكم يعني -

00:25:02

وحدكم هزء المحبة. نعم. فهذا دليل ان الولد الصالح يحب بايه ان يقل عليه وان يهتم به. يخلو لكم وجه ابيكم يعني يحب عندما يكلمه ابوه ان يهتم به وان ينظر اليه لينشغل بالهاتف مثلا ويكلمه. اه يعني يحب ان يهتم به يعني يخلق وجهه ابيكم فهذه فيه -

00:25:20

معنا آآ تربوي ان ان الولد يحب هذا من ابيه. نعم يخلو لكم وجه ابيكم وتكونوا من بعده قوما صالحين هذا فيه دليل ان باب الخير لا يمكن ان يفتح بالشر او لغایة -

00:25:41

لا تبرر الوسيلة. نعم وهذا باب الخير يأتي بالشر ابدا يعني. فده فيه دين ايضا من الشيطان زين له بالقبيح وخدعه ابن القيم انت تبتم قتلتكم قد تتوبونوا قبل الله توبتكم بعد ذلك -

00:26:02

نعم قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف هو يهودا. قيل انه كان اكبرهم. وقال قاتلة روبى. وكان ابن خالة يوسف. وكان ابن خالة والاظهر انه كان اخوه. وكان اكبرهم سنا واحسنهم رأيا فيه. وال الاول هو صح انه يهودا نهاهم عن قتله. وقال القتل كبيرة عظيمة. والقوه في -

00:26:18

لا تقتلوا يوسف. والقوه في غيابه الجب. والغياب كل موضع ستر عن ستر عنك الشيء وغيبه. غيبه يعني ماذا؟ اخفى طيبة واي اخفاهم نعم والجب البئر غير المطوية لانه لانه جب اي قطع ولم يطبع. معنى بئر مطوية عندما هم يحرفون البئر -

00:26:43

يبنون ماذا في جوانبه حجارة؟ اذا بنى الحجارة تسمى ماذا؟ بئر مطوية. اذا بيمدوا الحجارة حفروها فقط قطع يعني ماذا حفر؟ قطع اذا حفرة. حفر ولم يبدوا الحجارة تسمى مالا -

00:27:14

بئر غير مطوية يلتقطه ان يأخذه. هذا جواب جواب الطلب. القوه يلتقطه. يأخذه. والالتقط اخذ الشيء من حيث لا يحتسب. اي من حيث ماذا لا يضلنه نعم من حيث لا يضره -

00:27:27

والقوه في غيابه الجب يلتقطه بعض السيارات اي بعض المسافرين فيذهب به الى ناحية اخرى الى مكان بعيد فتسريحوا منه ان كنتم فاعلين اي ان عزمتم على فعلكم هم كانوا يومئذ بالغين ولم يكونوا انبياء بعد -

00:27:44

لانه يرى انهم انبياء بعد التوبة حتى ولمن يقول هذا؟ لم يكونوا انبياء بعد. حتى يجيب عن الاعتراض كيف يكون الانبياء ويقتلون وال الصحيح ان الانبياء معصومون من الكبائر. قبل البعث وبعد البعثة ولا شك ان الحسد والقتل كبيرة يعني -

00:28:01

طيب قال محمد ابن اسحاق قيل ولم يكنوا بالغين وليس ب صحيح. بدليل انهم قالوا وتكونوا من بعد قوما صالحين. طب ما وجه

الدالة في الآية؟ يعني قيل انهم كانوا اطفال لم يكونوا بالغين - 00:28:17

كل هذا يعني تأويلات حتى يخرجوا من اشكال ماذا؟ انهم كيف يكونون ابياء مكفلون ويقتلون؟ هو يقول هذا ليس ب الصحيح لأنهم قالوا تكون من بعده قوما صالحين. ما واجه الدالة في هذه الجملة على انهم كانوا بالغين - 00:28:27

الصلة. اللي مرض التوبة. والتوبة لا تجب الا على البالغ. لأن الصبي لا ذنب عليه. بلوغ قال محمد ابن اسحاق اشتمل فعلهم على جرائم من قطع الرحم وعقوق الوالدين وقلة الرأفة بالصغير الذي لا ذنب له والغدر والخيانة وترك العهد والكذب مع ابيهم وعفا الله عنهم - 00:28:41

ذلك كله حتى لا يأس احد من رحمة الله وقالوا ليعقوب قالوا ليعقوب يا ابانا ما لك لا تأمنا على يوسف. بدأوا بالانكار عليه في ترك ارساله معهم. كانوا انك لا ترسله معنا. اتخاف علينا - 00:29:02

يعني تخاف علينا منه نعم لا تخافون عليه يعني اتخافوا عليه منا بدأوا بالانكار عليه في ترك ارساله معهم كانوا انك لا ترسل معنا تخافنا عليه - 00:29:23

وان لولا ناصحون قال مقاتل في الكلام تقديم وتأخير. وذلك انهم قالوا لابيهم ارسله معنا. فقال ابوهم انه ليحزنني ان تذهبوا بي. ويحب ان يكون معي دائمًا في حينئذ قالوا ما لك لا تأمنا على يوسف وانا لولا ناصحون. النص هنا هو القيام بالمصلحة. وقيل البر والعطف. معناه انا عاطفون عليه. قائمون - 00:29:44

هنا بمصلحتي نحفظه حتى نرده اليك. اذا ما معنى النص هنا المصلحة هل قال ابوهم انا لا املك عليه؟ ابوه من قال هذا لكنهم يقولون ماذا كاد المربيب ان يقول خذوني. تعرفون هذا المثل - 00:30:04

المثل العربي مشهور. يعني مثلا لو قيل لك هناك بعض بعض المتقدمين كتب كتاب اسمه امثال القرآن يأتي بالمثل العربي وقت بيبة يماثله من القرآن. يعني مثلا هذا المثل اين تجده في القرآن في هذه الآية - 00:30:20

اولا ما معنى المثل؟ يكاد المربيب ان يقول خذوني تفهمون المثل؟ لو انا شخصا مثلا سرق سرق وامشي في الشارع سمع سيارة الشرطة يظن ان سيارة الشرطة ماذا؟ تبحث عنه - 00:30:38

ها يكاد المربيب الشك ان يقول خذوني انا الذي سرقت خذوني. من شدة خوفي يعني فهمت؟ فهمت امبراح؟ اه. فهمت هذا المثل يكاد المربيب ان يقول خذوني. هم قالوا يا ابانا ما لك لا تأمنا على يوسف. هو لم يقل له انا لا املك ما قال هذا اصلا - 00:30:49

هم كلهم يقولون له نحن نحن سنا حافظ على يوسف. هل قال لكم هل قلت لكم انكم لن تحافظوا على يوسف ولكن لما هم كانوا يعرفون انهم خائنون قالوا ماذا كانت تأملنا على يوسف؟ كالشخص الذي يقول لك انا صادق والله انا صادق ولا انت قلت انا هل قلت لك انك كاذب - 00:31:07

نعم فهذا قالوا يا ابانا ملك لتأمنا على يوسف فذكروا لفظ الامن في الوقت الذي قرروا فيه ماذا الخيانة؟ لأنهم ارادوا الخيانة نعم ما انك لا تأمنا تعال يوسف - 00:31:23

وكان هذا ايضا فيه اشاره الى ان خوف الاب على ابيه على ابنه الصغير وعدم الخروج من البيت هذا خوف طبيعي لا يلام عليه الوالد يعني ان لا يخرج من البيت وحده يعني؟ نعم. وقول يا ابانا للتودد. للتودد. يعني انت ابانا وانت انت ابونا وابوه. وانا لولا ناصحون - 00:31:42

وصفو انفسهم بالنصح. وصفوا انفسهم بالنصح لأنهم علموا ان الناصح لابد ان يؤدي الامانة. لابد ان يؤدي امانة خداعا لابيهم قالوا هذا يعني ارسلوا معنا غدا يرتع الى الصحراء يرتع ويلعب - 00:32:01

طبع لماذا غدا؟ لماذا قالوا غدا لأن هذا طلب صعب. يعلمون ان ابوهم يحتاج ان يفكر في هذا الموضوع فاعطاه مهلة لغدا يعني ناخذ نفسنا معنا الان يقطع ويلاعب خلاص ستركه تفك. النبي يعلمون ان ابواب لن يوافق بسهولة - 00:32:25

ارسلوا معنا غدا يرتع ويلاعب وانا له لحافظون الردع هو الاتساع في الملاذ. نقول رفعت الدابة اي اكلت وشربت. الاتساع التوسيع في الملاذ في اللذات في في النعم يعني. يقرط - 00:32:40

فلان في ماله اذا انفقه في شهواته. يريد يعني وتنعم ونأكل وشرب ونبي. نلعب ونأكل وشرب نذهب الى رحلة يعني وانا له لحافظون. تأكروا مرة اخرى ان بالتأكيد كلام يعلمون ان اباه يشك فيه. ثم ارادوا ان يأتي بكل المؤكدات انه - 00:33:04  
لماذا كانت تأملنا؟ وانا لولا ناصحون وان له لحافظون. كل هذا بالتأكيد دي حروف التأكيد ان ولام القسم. لام لام التأكيد. ان لولا ناصحون انا لله لحافظون. نعم يا مزاح المزحقة؟ لا - 00:33:22

ارسلوا معنا غدا يرتع ويلاعب وان له اه لحافظون قال اني ليحزنني ان تذهبوا بي يحزنني ذهابكم به والحزن ها هنا الم قلب وفارق المحبوب وخوف ان يكونه الذئب وانت عنده غافلون. ذلك ان يعقوب كان رأى في المنام ان ذئبا شد على يوسف اي هجم عليه - 00:33:40

فكان يخاف من ذلك فمن ثم قال هذا المقالة من ثم قال هذه المقالة نعم لماذا قال وانت عنده غافلون؟ هذا اسلوب ماهر يعني. كانه يقول لو انا لا اتهمكم انكم - 00:34:02

ستتعتمدون تركه للذئب. ولكن ان اعلم انكم ستحفظونه انا لا اتهمكم ولكن قد تغفلون عنه. تغفلون يعني ماذا لا تتبعون اليه يعني قد يكون الذنب وانت عنده غافلون. لا حتى لا يظن ان اباهم يتهموه - 00:34:18  
حتى لا يظننا لو يتهموه. نعم قال اني ليحزنني ان تذهبوا به واخاف ان يأكله الذئب وانت عنده غافلون هذا فيه دليل على حب يعقوب الشديد لولده ايضا من غبائهم انهم عندما رجعوا ماذا قالوا - 00:34:32

نفس نفس اي شيء. يعني لم يأتوا بحيلة الى نفس الشيء الذي ذكره لأن اباهم اعطاهم ماذا؟ فكرة للتنفيذ. فعليك ان تنتبه لهذا لا تعطي احدا الفكرة السيئة حتى لا - 00:35:00

ها حتى العقوبة دي الفكرة فنفذوها يعني لو قاله لم يقل لهم هذه الفكرة ما كانوا ماذا كانوا سيقول سيكون ماذا انهر؟  
كان يقول اذهبوا ابحثوا عنني. وقع في البئر اخرجوه. لكنه لا اكله الذئب وخلاص - 00:35:21

في بصمة زيت بدأ يفعل. نعم فاتوا كانه فتح لهم بابا لهذا وهو لا يقصد يعني عليه السلام. نعم قالوا لانك له الذئب ونحن العصبي عشرة انا اذا لخاسرون وذكروا سببين - 00:35:38

لامتناعه هو يودي يعقوب عليه السلام ذكر السبب. السبب الاول ماذا يحزنني ان تذهبوا بي. ما هو السبب الثاني اخاف ان يكونه الذئب فاعرضوا عن السبب الاول عجزا. ما هو السبب الاول - 00:36:02  
الحزن لا يستطيعون ان يمنعوا اباهم من الحزن ايه ده ذهب يوسف وهم اجابوا فقط عن السبب الثاني السبب الثاني ماذا هو اكل الذئب؟ لا قالوا لا يكله الذئب. ونحن عصبة جماعي ان ادلنا خاسرون. كيف الذئب يستطيع ان يأتي ونحن رجال؟ سيخاف منا. لكن لم يستطعوا - 00:36:17

ماذا؟ ان يجيبوا عن السبب الاول لأنهم لا يملكون المشاعر. لا يستطيعون ان يصرفوا الحزن عن ابيهم نعم قال لي يعقوب صدقه عن يديه تصدقهم على ماذا؟ على ملك لا طبعا لم يصدق انه قال وجاؤوا على قبيصين بدم الكذب كما في بعض الروايات انه قال ان هذا الذئب لرجيم - 00:36:35

اكلا ولم يقطع ثوبه لانه وجد ثوبه ماذا؟ سليما. ولذلك قال بل سولت لكم انفسكم امرا. كما سيأتي في الآيات. لم يصدقهم طبعا نعم والا لماذا ظل دائمًا يتذكر يوسف؟ اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه في اخر القصة. يعني ذلك انه يعلم من يوسف حي. لأن الرؤيا لم تتحقق - 00:37:01

واولا ان اخوته ساجدون له. وعلى يقين بحياة يوسف نعم قالوا لنا كده والذئب ونحن نضبط بعشرة ديننا اذا لخاسرون فلما ذهبوا به واجمعوا ان يجعلوه في غابة الجب لما ذهبوا به واجمعوا اي عزبوا - 00:37:20

على ان يجعلوه يلقوه في غيابة الجب واوحينا اليه لتبينهم بامرهم هذا وهم لا يشعرون. يعني اوحيانا الى يوسف لتصدقن لتصدقن رؤياك ولتخبرن اخوتك بصنعهم هذا. انهم القول في الجب كما سيأتي في اخر القصة. قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه بانتم جاهلون - 00:37:39

وهم لا يشعرون بوعي الله واعلامي اياه ذلك وقيل لهم لا يشعرون انك يوسف. لأن في اخر القصة عندما اخبرهم بهذا لم يعرفه انه يوسف الا عندما اخبرهم نعم واجمعني ان يجعلوه في غيابة الجب - 00:38:02

واوحينا اليه لتبنيه انهم بامرهم هذا وهم لا يشعرون. فهذا فيه دليل على ماذَا في دليل ان الله عز وجل راعى مشاعر يوسف واقتصر له من اخوته من حيث لا يشعرون - 00:38:21

ان المظلوم يحتاج ان يقول للظالم احيانا انت ظلمتني. يعني ما الذي جعل يوسف؟ قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه فانتم جاهلون؟ ها وساتي انا بيوسف مع اخوتي في اخر - 00:38:41

القصة انه قال لهم ماذَا اذا انتم جاهلون يعني كانه التمس لهم العذر بالجهل. انما كان عندهم قصد. لأن الجاهل معناه ماذَا هنا؟ ليس من عكس العالم. الجاهل معناه ماذَا انه لم يقصد لم يتعمد؟ فهمت - 00:38:51

كما قال تعالى انه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده واصلح. معنى سوءا بجهالة اي بعدم قصد وتعمد كانه يتمنى لهم العذر كما سيأتي في اخر القصة. نعم فكان الله عز وجل اراد ان يعني يرضي قلب يوسف باظهار - 00:39:05

ان اخوته قد ظلموه ان المظلوم احيانا يحتاج ان يظهر ظلمه لمن لمن ظلمه. نعم وذهب وهب وغيره انهم اخذوا يوسف بغاية الاكراام وجعلوا يحملونه. كل واحد يحمله قليلا. فلما بрезوا الى البرية اول ما - 00:39:21

وصلوا الى خرجوا من المدينة وذهبوا الى الصحراء البرية القوه وجعلوا يضربونه فإذا ضربوه واحد منهم استغاث بالآخر. يذهب الآخر يستغيث ضربوه الآخر فجعل ليروى منهم رحيماما فضربوه حتى كادوا يقتلونه ويصبح - 00:39:40

يا بتاوي لو تعلم ما يصنع ما يصنع بابنك. بنو الاماء ما يصنع بابنك بنو الاماء. فلما كادوا ان يقتلوه قال لهم يهودا اليه قد اعطيتموني الا تقتلوه فانطلقوا به الى الجب فانطلقوا به الى الجب ليطرحوه فيه - 00:39:58

وكان ابنتي اثننتي عشرة سنة وقيل ثمانية عشرة سنة فجاءوا به الى بئر على غير الطريق واسعة. الاسفل ضيقه الرأس. قال مقاتل على ثلاثة فراسخ من من يعقوب وقال كعب بين مدين ومصر وقال وهب بارض الاردن وقال قتادة هي بئر بيت المقدس فجعلوا يذلونه في البئر فيتعلق بشفير البئر - 00:40:14

يعني كلما ينزلون او يمسك بماذا؟ شفير وحافة حافة البئر الخارجية الحافة الخارجية واربط يديه ونزعوا قميصه وقال يا اخوته ردوا على القميص اتوري بي في الجب؟ فقالوا ادعوا الشمس والقمر والكواكب توريك - 00:40:35

قال اني لم ارى شيئا فالقوه فيها اووحينا اليه لتبنيهم بامرهم هذا. يعني حكاية نعم؟ بنوا الایمان الایمان جمع امل والامة ان العبد الامل كلنا اللهم انا عبدك لا يقصد الایماء يعني المماليك - 00:40:51

نعم يقصد ان كل انسان ماذَا؟ امه امن. اللهم اني عبدك وابن عبدك وابنامتك ناصيتي بينك اليه لتبنيهم بامرهم هذا الاكثرؤن على ان الله تعالى اوحى اليه بهذا. وبعث اليه جبريل عليه السلام يؤنسه ويبشره بالخروج. ويخبره انه يبنائهم بما فعلوه - 00:41:11  
اجازيهم عليه وهم لا يشعرون قال ابن عباس انه ذبح صخلة صغيرة وجعلوا دمها على قميص يوسف حتى يظن انه دمه وجاؤوا اباهمشا ان يبيكون الاكثرؤن عن ان الله تعالى آآ قال اهل المعاني جاءوا في ظلمة العشاء ليكونوا اجرأ على الاعتذار بالكذب - 00:41:30

الغادر كانه يختفي بالليل يختفي بالليل لأن اباهم حتى لا يرى ابواهم يعني القميص جيدا جاءه في الليل في الظلام عشاء يبيكون قالوا يا اباانا انا ذهبنا نستبق ونترامي وننتظر. ان ان نضل ورمي السهام - 00:41:57

قال السدي نشتدد على اقدامنا نعدوا يعني نتسابق في الجري وتركنا يوسف عند متاعنا اي عند ثيابنا واقمشتنا كلاؤه ذئب وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين. طيب من قال لكم انه لن يصدقكم؟ ايضا هم يشعرون انهم ماذَا؟ كاذبون. وما انت بمصدق لنا ولو كنا صادقين. وان كنا - 00:42:23

صادقين فجاءوا بكاء المصطبه وجاء بقميص ليس كما ادعوا وجاء بدم كذب يعني انظر كيف وصف الله الدم؟ انه كذب كما اه كبسات نعم وجاؤوا على قميص بدم كذب اي بدم هو كذب لانه لم يكن دم يوسف - 00:42:44

قالوا ولو كنا صادقين وان كنا صادقين فان قيل كيف قالوا ليعقوب انت لا تصدق الصادق. قيل معناه انك تتهمنا في هذا الامر. لانك خفتنا في الابتداء واتهمنا في حقه - [00:43:08](#)

هذا فيه دليل كذلك ان البكاء ليس حجة للقاضي. ان القاضي لا ينبغي ان يخدع بالبكاء قد يأتي رجل وامرأة امرأة تحسن تحسن البكاء وت بكى بكاء عظيما في ظن انها مظلومة. فيقضي لها. في ينبغي وكذلك العكس - [00:43:23](#)

البكاء ليس دليلا على صدق صاحبه نعم قال وجعل قميص بدم كذب اي بدم هو كذب لانه لم يكن دم يوسف. وفي القصة انهم لطخوا القميص بالدم ولم يشقوه لم يقطعوه. فقال يعقوب - [00:43:38](#)

كده كلوي الذئب واللبي بيشفو القميص اهو. فاتهمه. قال بل سولت اي زينت لكم انفسكم امرا فصبر جبين. معناه فامری صبر جميل او في علي صبر جميل. والصبر الجميل الذي لا شکوى فيه ولا جزع. والله المستعان على ما تصفون - [00:43:57](#)

ايضا من قول من سولت لكم انفسكم امرا كأنه يقول لهم ماذ؟ انا عندي يقين بان الرؤيا دي ستتحقق. فكيف تدعون انه مات؟ ولم تتحقق الرؤية نعم والله المستعان على ما تصفون. هذا فيه دليل ان الانسان اذا ابتلي بمصيبة فاعظم ما - [00:44:21](#)

يعينه على الصبر هو الاستعانة بالله عز وجل. ولم يقل والله المستعان على ما تعلمون انما قال على ما تصفون ده لو وصفه وصفا كاذبا وصفوا ان الذئب اتى واكله ولم يشق لم يشق - [00:44:40](#)

قميصه وهذا الوصف كاذب. نعم؟ يعني والله المستعان على ما تصفون فهم انهم لم يقتلوا ولكن بوصفهم ارادوا ايهام يعقوب بذلك انهم قتلوا والله المستعان على ما تصفون. استعين بالله على الصبر على ما تذبذبون - [00:45:00](#)

بدأت سيارة وهم القوم المسافرون سموا سيارة لانهم يسيرون في الارض فارسلوا والدهم والوالد وهو الذي يتقدم الرفقه الى الماء. في وهي الاغشية والغشاء والحبال والدلاء جمع دلو والدلوا الذي يحملون فيه الماء فادلى دلوه ان يصلى في البئر فتعلق يوسف بالحبل فلما خرج اذا هو - [00:45:22](#)

في غلام احسن ما يكون. قال النبي صلى الله عليه وسلم اعطي يوسف شطر الحسن فلما رآه ما لك بن ذعر وقيل ان هذا الرجل اسمه هكذا اسمه مالك ابن ذعر. وقد جاء لطلب الماء قال يا بشري قرأ الاكثر من هكذا بالالاف وفتح - [00:45:42](#)

بشر المستقي اصحابه فقال ابشروا. هناك قراءة اخرى يا بشرايا. هذا غلام واسروه اخفوه بضاعة. قال مجاهد اسر ومالك ابن ومن التجار الذين معهم. وقالوا وبضاعة استودعها بعض اهل الماء الى مصر خيفة ان يطلبوا منهم فيه المشاركة. يعني قالوا هذه بضاعة اهل - [00:45:58](#)

اهل البئر اعطوه لنا ووكلونا فيه بيعي في مصر هو في الحقيقة هم لم يوكلو في بيعهم اخذوه عبدا. اسروا واخفوا اخفووا بضاعة عن باقي القافلة. يعني الان الذي ذهب يستنقى واحد. ذهب يحضر الماء من البئر - [00:46:18](#)

فخرج يوسف فقيل انه هو وحده الذي اسره وقيل انه هو بعض اصحابه اصروه عن باقي القافلة حتى لا يشاركونه فيه. ما باقي القافلة لو علموا ان هذا الطفل وجدوه في الطريق سيقولوا خلاص - [00:46:33](#)

نبيع ونتقاسم ثمنه. فقال هذا ليس لنا اصلا هذا بضاعة استبعدها بعض اهل الماء. اهل الماء الذين هم اهل الحي الناس الذين حول البئر. يتبعون اياده يعني ماذا طلبوا منا وكلونا في بيعهم؟ نبيعهم - [00:46:45](#)

وانما نرجو لنقيم ثمنه. فهمت هذا؟ خيفة ان يطلبوا منهم المشاركة في ثمنه نعم واسروه بدعة والله عليم بما يفعلون فاتى اليهودا يوسف بالطعام فلم يجدوا بالبئر وخبر بذلك اخوه فطلبوه فاذا هم بمالك واصحابه نزولا. فاتوه فاذا هم بيوسف فقالوا هذا عبد ابقي منا - [00:46:59](#)

نعم هذا فيه نظر نعم؟ يقول اليهودا اخوه يوسف الكبير بعدين قال قيس في البئر لم يجد يوسف. فاخبر بذلك اخوه. فطلبوه. يعني بحثوا عنه. طلبوه يعني بحثوا عنه. فاذا هم بمالك. ما لك الذي الذي سقط بنا هذا - [00:47:33](#)

واصحاب نزول فاتوهم فانهم بيوسف. وجدوا ماذ؟ يوسف. يوسف معهم. فقالوا اي اخوة يوسف؟ قالوا للناس الذين اخذوه. هذا عبد ابقي منا ليس اخونا يعني. كذبوا مرة اخرى قالوا هذا عبد هارب. هارب منا - [00:47:57](#)

وشروه اي باعوه بثمن بخس. قال الضحاك ومقاتل والسدی حرام. لأن ثمن الحر حرام. دراهم بدل من الثمن معدودة ذكر العدد عبارة عن قلتها. وكانوا اي اخوة يوسف فيه اي في يوسف من الزاهدين. لأنهم لم يعلموا منزلة عند الله. هذا التفسير مرجوح. التفسير الظاهر ماذا - 00:48:13

ان الذي شروه وباعوه هم من؟ ما لك واصحابه. وهو لمن باول من؟ لمن؟ الغيس. لملك مصر. واضح؟ ليس اخوة يوسف. هذا التفسير قال بعض اهل العلم لكنهم مرجوح. يقوم يقول ايه اخوة يوسف اخذوه مرة اخرى - 00:48:36

من الزاهدين ان لم يعلموا منزلته عند الله. قيل كانوا في الثمن من الزاهدين. لأنهم لم يكن قصدهم تحصيل الثمن انما كان قصدهم تبعيد يوسف عن أبيه وقال الذي اشتراه من مصر - 00:48:51

واسمه راعين وقيل زليخة اكرمي مثواه اي منزلته ومقامه والمثوى موضع الاقامة عسى ان ينفعنا اي نبيعه بالربح ان اردنا البيع او يكفيانا اذا بلغ بعض اذا بلغ يعني يكفيانا بعض امورنا من العمل وكذا - 00:49:03

لا بسبب بخس يعني هو قلت شروا ماذا اباعوا من من الذين باعوه؟ اخوة يوسف. هم. هم قالوا هذا عبد نايج منا. نعم نعم. قالوا هذا نايج منا. هذا عبدنا. فخذوه واعطونا ثمنه - 00:49:23

كان ايه اخوة يوسف وامي انا؟ باعوه للقافلة. يعني ابو ناس ضعيف صحيح. هذا ضعيف. الصحيح ماذا؟ ان الذي شرب ثمن بحسن هم؟ لا اهل الشراب بسبب بخس البعض بسبب بخس امثال اتباعوا بسبب البخس دي؟ اهل مصر. وقال الذي اشتراه من مصر لامرأته واسمها - 00:49:51

وقيل زليخة اكريمي مثواه اي منزلته ومقامه والمثوى موضع الاقامة. عسى ان ينفعنا اذا بعوا بالربح ان اردنا البيع او يكفيانا اذا بلغ بعض امورنا. او ولدا اين تبنيا؟ قال ابن مسعود افرس الناس ثلاثة العزيز في يوسف حيث قال لامرأته اكرمي مثواه عسى ان ينفعنا وبالفعل نفعه. وابن وابن - 00:50:11

شعيب حيث قالت لابيها يا ابت استأجره وابو بكر في عمرة حيث قال حيث استخلفه وكذلك مكتنا ليوسف في الارض مفهوم الحديث اثر افرز النية من الفراسة. فراسة يعني ماذا؟ العلم بحقائق الامور وما غاب عنها. اي في ارض مصر - 00:50:31

اي كما انقذنا يوسف من القتل واخرجناه من الجب كذلك مكتنا له في الارض فجعلناه على خزانتها ولعلمه من تأويل الاحاديث اي من جن له في الارض كي نعلمه من تأويل الاحاديث - 00:50:50

وهي عبارة عن الرؤية. والله غالب على امره ما دام الله غالبا فكيف يغلبه احد سبحانه وتعالى نعم ولكن اكثر الناس لا يعلمون ادي الاية تكررت في هذه السورة ثلاث مرات. ولكن اكثر الناس يعلمون - 00:51:05

بدليل ان ان تقدير الله عز وجل خفي في هذه الصورة يعني يكون امر وما وراء هذا الامر ماذا لا يتوقعه الانسان ولا يعلم بحسن عاقبته او سوء عاقبتي. لكن اكثر الناس لا يعلمون ما الله به اي بيوسف صانعا - 00:51:25

وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفك - 00:51:43